

## عبير موسى تستنكر تكفيرها تحت قبة البرلمان

تونس - استنكرت عبير موسى الحرة استهدافه داخل البرلمان واتهام أعضائه بالتكفير والتجيش ضده، على خلفية مواقفه المعارضة لحكومة يشارك فيها إسلاميون (حزب النهضة).

ونددت رئيس كتلة الدستوري الحر عبير موسى بـ"تكفيرها تحت قبة البرلمان"، ووصفها بـ"عدوة الإسلام"، وفق تعبيرها، معتبرة أن "التكفير يعني الدعوة إلى اغتيالها".

وابرزت عبير موسى خلال ندوة صحافية بالبرلمان عقب جلسة عامة شهدت توترا شديدا، أن نواب الدستوري الحر "تم نعتهم بالكناتورية والفاشية إضافة إلى محاولة التجيش ضدهم"، بعد الدخول في مناوشة كلامية مع حزب الائتلاف الكرامة.

بدوره، ندد النائب مجدي بوزينة عن حزب الدستوري بما يحصل داخل قبة البرلمان وحملات التكفير ونعت نواب الحزب بـ"عداء الإسلام" على إثر مداخلة رئيسة الكتلة عبير موسى في البرلمان. ويرى المراقبون أن سلفي البرلمان التونسي الذين يمثلهم حزب الائتلاف الكرامة المحافظ يحيون معارك "الإسلام في خطر" وهي حملات سابقة أطلقوها للتجيش ضد معارضيهما باستغلال هذه الورقة، وحاول الحزب استغلال موقف عبير موسى المناهض للإسلاميين، لتكفيرها واتهامها بـ"عداء الإسلام".

ويتمسك حزب الدستوري الحر بموقفه المناهض للإسلاميين، بلغت درجة تجميد الحزب نشاطا نائبة بالبرلمان لأنها حضرت اجتماعا ضم نواب عن النهضة وعن الائتلاف الحاكم.

وهناك عداوة قائمة بين حركة النهضة الإسلامية والحزب الدستوري الحر الذي يمثل واجهة النظام السابق قبل الثورة، وسبق أن حذر المراقبون من أن تواصل هذه الخلافات والانتقاسات من شأنه أن يعرقل عمل البرلمان والحكومة.

وأعلن الدستوري الحر، الثلاثاء، عن إقامة

النايبة لمياء جعيديان من الكتلة وشطب اسمها وإحالتها على لجنة النظام. وأوضح الحزب في بيان أن مردّ القرار، "خروج النائبة وعضوة اللجنة المركزية عن واجب الانضباط لخط الحزب بحضورها اجتماع نظفته مجموعة من السياسيين صوتوا لحكومة إلياس الفخاخ".

منتمين إلى من وصفهم بتنظيم الإخوان مطلوبين للعدالة الدولية، وسبق أن أعلنوا رفضهم سحب الثقة من راشد الغنوشي من رئاسة البرلمان، وأن الاجتماع ضم أشخاصا عرفوا بولائهم التام لتنظيم الإخوان وخيانتهم لنوابت الحزب الدستوري.

وشهد البرلمان التونسي جلسة صاحبة الغالباء نتيجة الخلافات الحادة حول تعديل القانون الانتخابي. وتبادل أحزاب النهضة والدستوري الحر والائتلاف الكرامة الاتهامات.

وانتقدت عبير موسى دعوة النهضة للترفع في العتبة الانتخابية ورأت أن التعديلات المقترحة على "المقاس"، وفي إطار ما اعتبرته "ابتزازا" ومساومة من قبل حركة النهضة لشركائها في تكوين الحكومة، بدلا من معالجة المواضيع الحساسة التي تهم التونسيين.

كما انتقدت عبير موسى، استعجال حركة النهضة النظر في مشروع تعديل القانون الانتخابي، في فترة ليست بفترة السدادس ودون تقديم رؤية متكاملة للقانون الانتخابي.

وعلى إثر المعارضة الواسعة ضده، قرر البرلمان تأجيل الجلسة العامة المخصصة لمناقشة مقترح تعديل القانون الانتخابي وإرجاعه إلى لجنة النظام الداخلي لمناقشة جميع الفقرات التي يتضمنها هذا القانون بالاشتراك مع هيئة الانتخابات ومختلف مكونات المجتمع المدني.

واعتبرت عضو البرلمان الليبي صباح الترهوني في تصريحات صحافية أن "استقالة المبعوث الأممي غسان سلامة جاءت متأخرة بسبب فشله الذريع في ليبيا خاصة بعد عدم نجاح مؤتمر غدامس الذي رفضه الليبيين ومجلس النواب لأن المشاركين فيه ومعامله لم يكونوا واضحين، علاوة على استعماله مصطلحات لا تليق به كممثل للبعثة وشخصية دبلوماسية".

وأعربت عن استغرابها من العبث الذي أظهره سلامة وعدم احترامه إرادة الليبيين بدلا من أن يكون وسيطا لإعادة شملهم، معتبرة أنه من الضروري عند طرح أي حوار أن تكون الآلية والأجندة التابعة له واضحة".

وبشأن مستقبل حوار جنيف بعد استقالة المبعوث الأممي، ترى الترهوني أنه لا يمكن التعويل على مفاوضات جنيف لحل الصراع الدائر في ليبيا.

وعزت ذلك إلى أن "المشكلة في ليبيا أمنية وليست سياسية وما يهم الجميع حاليا المسار العسكري 5+5 لأنه أهم المسارات والاجتماعات وفي حال نجاحه سينجح المسار السياسي والاقتصادي".

وأضافت "المجتمع الدولي لو لديه رغبة في مساعدة الليبيين كان عليه أن يضع آلية لجمع السلاح وفك الميليشيات قبل اجتماع جنيف وسلامة كان عليه الأخذ بمخرجات تروته للقبائل الليبية

## رحيل سلامة لا ينهي غضب البرلمان الليبي شكوى إلى الأمم المتحدة في تجاوزات المبعوث الأممي المستقيل



### البرلمان الليبي ينتقد سوء إدارة سلامة لمخاطبات السلام

وعدمهم لمجلس النواب والقوات المسلحة".

وسبق أن اشترط الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر والبرلمان الليبي مواصلة المسار السياسي بضرورة تفكيك الجماعات الإرهابية والمليشيات المسلحة والعصابات المسيطرة على العاصمة، وانسحاب تركيا من المشهد الليبي.

وسعى سلامة إلى إطلاق ثلاثة مسارات عسكرية واقتصادية وسياسية لطرفي الصراع في ليبيا بموجب مخرجات مؤتمر برلين الذي عقد في التاسع عشر من شهر يناير الماضي، ولكن عقد اجتماع للمسار العسكري في جنيف، الشهر الماضي، لم يتمخض عن نتائج ملموسة.

وأعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة، على تويتر، الإثنين، استقالته "لأسباب صحية" بعد قرابة ثلاث سنوات في هذا المنصب.

وتم اختيار سلامة في 22 يونيو 2017 من قبل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش كممثل خاص ورئيس بعثة دعم الأمم المتحدة في ليبيا خلفا للألماني مارتن كوبر.

وفيما أكد سلامة بالقول إن "البعثة نفذت حرقيا ما كانت قد تعهدت به ولا أقبل أي انتقاد في هذا المجال"، أوضح البرلمان أن تعليق مشاركته في محادثات جنيف كان بسبب "تدخل" المبعوث الأممي في اختيار الأعضاء الممثلين عن البرلمان.

واستنكر البرلمان تدخل البعثة الأممية في اختيار المشاركين وعدم التزامها بالقائمة المقترحة.

ونقلت وسائل إعلامية عن رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح قوله "إن المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة لم يستجيب لقرارات مجلس النواب حول تشكيل لجنته للحوار في جنيف".

وأضاف في مقابلة مع "سيوتيك" الروسية، "طلبنا استفسارا، ولم يستجب لطلب مجلس النواب في معرفة من هم المشاركون من المستقلين، ولم يوضح جدول أعمال المؤتمر ولا مدته ولا آلية عمله".

وأرجع صالح تعليق المشاركة في مفاوضات جنيف إلى أنه رشح أشخاصا غير مستقلين.

ودفعت سياسة الأمم المتحدة المناهضة في اختيار الممثلين والمشاركين في الحوار البرلمان الليبي إلى مقاطعة المحادثات. واعتبر البرلمان الليبي في قرار سلامة الاستقالة من منصبه، بمثابة اعتراف ضمنى بفشله في إدارة الحوار بين الليبيين.

وقال البرلمان الليبي شكوى إلى الأمم المتحدة بئد فيها بتجاوزات المبعوث الأممي إلى ليبيا المستقيل غسان سلامة في إدارة الملف الليبي، في خطوة تؤكد فشل سلامة في مهامه.

طرابلس - أعلن البرلمان الليبي إرسال مذكرة احتجاج للأمم العام للأمم المتحدة ضد المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة على خلفية تصريحاته الأخيرة وصفها البرلمان بـ"غير مقبولة"، إضافة إلى تجاوزات المبعوث الأممي المستقيل في إدارة الملف الليبي.

وقال الناطق باسم البرلمان، عبدالله بلحوق، إن المجلس قرر خلال جلسته التي عقدت، الثلاثاء، في مدينة بنغازي، إرسال "برقية احتجاج" إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بشأن التصريحات الأخيرة لمبعوثه لدى ليبيا، غسان سلامة، وأضاف بلحوق أنه "بعد مداولة هذا البند ومناقشة الخطوات القادمة لمجلس النواب (البرلمان) تجاه الحوار السياسي من أجل إنهاء الأزمة الليبية، وأيضا تجاوزات البعثة الأممية قرر المجلس إرسال برقية احتجاج والتصريحات الصحافية الأخيرة للمبعوث الأممي لدى ليبيا، غسان سلامة، وتقديم احتجاج على هذه التصريحات".

وبين الناطق باسم مجلس النواب أن الأمين العام للأمم المتحدة "لم يصد عنه أي موقف" تجاه تصريحاته، خصوصاً أنه التي اعتبرها "غير مقبولة، خصوصا أنه يمثل المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة"، منوها بان المجلس على جلسة اليوم (الثلاثاء).

وكان غسان سلامة قد انتقد انسحاب أعضاء البرلمان الليبي من مفاوضات جنيف، ورفضهم المشاركة في محادثات الحوار السياسي التي انطلقت أواخر فبراير الماضي، كما تعرض لحملة انتقادات واسعة خلال الأيام الأخيرة وسط تشكيك من كلا الطرفين في ليبيا في جديته وقدرته على حل الأزمة سياسيا.

صباح الترهوني  
استقالة غسان سلامة  
جاءت متأخرة بسبب فشله الذريع في ليبيا

وكان غسان سلامة قد انتقد انسحاب أعضاء البرلمان الليبي من مفاوضات جنيف، ورفضهم المشاركة في محادثات الحوار السياسي التي انطلقت أواخر فبراير الماضي، كما تعرض لحملة انتقادات واسعة خلال الأيام الأخيرة وسط تشكيك من كلا الطرفين في ليبيا في جديته وقدرته على حل الأزمة سياسيا.

## عودة التوتير المغربي - الجزائري لا يبده آمال عقد قمة مغاربية

### الطيب البكوش: هناك إمكانية لعقد قمة مغاربية خلال 2020

وتونس - لا يبده التوتير المغربي الجزائري الذي ظهرت معالمه الأوية الأخيرة الأمل بإحياء اتحاد المغرب العربي.

وعلى الرغم من محاولات الجزائر افتتاح أزمة مع المغرب بمقاطعتها المؤتمر الوزاري الثامن للحوار "5+5" حول الهجرة والتنمية، الذي احتضنته مراکش، الإثنين، إلا أن الأمين العام لاتحاد المغرب العربي الطيب البكوش مازال متفائلا بعقد القمة المغربية.

وتونس - لا يبده التوتير المغربي الجزائري الذي ظهرت معالمه الأوية الأخيرة الأمل بإحياء اتحاد المغرب العربي.

وعلى الرغم من محاولات الجزائر افتتاح أزمة مع المغرب بمقاطعتها المؤتمر الوزاري الثامن للحوار "5+5" حول الهجرة والتنمية، الذي احتضنته مراکش، الإثنين، إلا أن الأمين العام لاتحاد المغرب العربي الطيب البكوش مازال متفائلا بعقد القمة المغربية.

وتونس - لا يبده التوتير المغربي الجزائري الذي ظهرت معالمه الأوية الأخيرة الأمل بإحياء اتحاد المغرب العربي.

وعلى الرغم من محاولات الجزائر افتتاح أزمة مع المغرب بمقاطعتها المؤتمر الوزاري الثامن للحوار "5+5" حول الهجرة والتنمية، الذي احتضنته مراکش، الإثنين، إلا أن الأمين العام لاتحاد المغرب العربي الطيب البكوش مازال متفائلا بعقد القمة المغربية.

وتونس - لا يبده التوتير المغربي الجزائري الذي ظهرت معالمه الأوية الأخيرة الأمل بإحياء اتحاد المغرب العربي.

وعلى الرغم من محاولات الجزائر افتتاح أزمة مع المغرب بمقاطعتها المؤتمر الوزاري الثامن للحوار "5+5" حول الهجرة والتنمية، الذي احتضنته مراکش، الإثنين، إلا أن الأمين العام لاتحاد المغرب العربي الطيب البكوش مازال متفائلا بعقد القمة المغربية.

كما كشف الوزير المغربي، عن وجود وثائق رسمية لدولة جارة (الجزائر) تدعو من خلالها الدول إلى عدم المشاركة في "مؤتمري كراوس مونتانا"، في الفترة بين 18 و21 مارس الجاري، متحديا في ندوة صحافية مشتركة مع سفير جمهورية جيبوتي بالمغرب، إبراهيم بليه دو، عقب افتتاح قنصلية عامة لجيبوتي بالداخلية، أن "المنتدى سينعقد بالداخلية وسيعرف نفس النجاح لأن منطق المغرب دائما هو منطق بناء".



الأمل مازال قائما في تحقيق وحدة مغاربية

فتمت قنصليات لها في مدينة العين المغربية، بالقول إن "الجزائر كانت تأمل بأن تفتح (هذه الدول) سفارات في الرباط" رد وزير الخارجية المغربي بالقول "لما نقلت دول قنصلياتها وسفاراتها إلى القدس، هذه الدولة لم تستدع سفراء الدول التي فتحت قنصلياتها في القدس، ولكن عندما تعلق الأمر بالصحراء فقلت ذلك"، في إشارة إلى استدعاء الجزائر لسفير كوت ديفوار احتجاجا على فتح قنصلية عامة لها بالعيون.



الأمل مازال قائما في تحقيق وحدة مغاربية

يسمها) لعقد قمة مغاربية خلال السنة الحالية.

وذكر أنه قام بجولة في بعض الدول منها موريتانيا التي اتفق مع رئيسها محمد ولد الغزواني، على ضرورة تشييط الاتحاد والتعجيل بعقد قمة له.

وأوضح البكوش، أنه بصدد القيام بجولة جديدة في باقي الدول المغربية للتحضير للقمة المرتقبة. ولفت إلى وجود بوادر إيجابية في هذا الشأن.

ولم تعقد أي قمة على مستوى قادة دول اتحاد المغرب العربي (يضم خمس دول هي الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا)، منذ 1994، والتي كانت في تونس، حيث أن خلافات بينية، خصوصا بين الجزائر والرباط، تسببت في تجميد عمل المنظمة الإقليمية.

وتجددت الخلافات بين المغرب والجزائر على خلفية فتح دول أفريقية قنصليات في مدينة العين، كبرى مدن الصحراء المغربية، في خطوة أثار انتعاض الجزائر التي تدعم جبهة بوليساريو الانفصالية، بالإضافة إلى مساعي الجزائر إلى تعكير العلاقات الأفريقية.

وكشف غياب الجزائر عن مؤتمر مراکش والاحتفاء بحضور دبلوماسي ضعيف، إضافة إلى حرب التصريحات الأخيرة بين وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم ونظيره ناصر بوريطة عن عودة التوتير بين البلدين.

وفيما علق وزير الخارجية الجزائري على موقف بعض الدول الأفريقية التي



الأمل مازال قائما في تحقيق وحدة مغاربية

وقال الطيب البكوش، الثلاثاء، إن هناك إمكانية لعقد قمة تجمع رؤساء الدول المغربية، خلال العام الجاري.

جاء هذا في تصريحات صحافية أدلى بها البكوش على هامش ندوة صحافية نظمت في العاصمة تونس، لعرض نتائج دراسة حول عودة النساء المغاربيات من بؤر التوتير.

وشدد البكوش، على ضرورة تفعيل مؤسسات الاتحاد المغربي، حتى لا تتعطل اجتماعاته وعمله الدوري، وأشار إلى قبول عدة دول (لم



الأمل مازال قائما في تحقيق وحدة مغاربية

وقال الطيب البكوش، الثلاثاء، إن هناك إمكانية لعقد قمة تجمع رؤساء الدول المغربية، خلال العام الجاري.

جاء هذا في تصريحات صحافية أدلى بها البكوش على هامش ندوة صحافية نظمت في العاصمة تونس، لعرض نتائج دراسة حول عودة النساء المغاربيات من بؤر التوتير.

وشدد البكوش، على ضرورة تفعيل مؤسسات الاتحاد المغربي، حتى لا تتعطل اجتماعاته وعمله الدوري، وأشار إلى قبول عدة دول (لم



الأمل مازال قائما في تحقيق وحدة مغاربية

حمل متابعون مسؤولية  
تعثُر إحياء الاتحاد المغربي  
إلى موقف الجزائر من قضية  
الصحراء، وانحيازها إلى  
بوليساريو